

الخصائص

وأما قوله : .

(أمّا ابن طَوق فقد أوفى بزمّته ... كما وَفَى بِقِلاصِ النجم حادِها) .

فلغتان قويّتان .

وقال : .

(لم تتلفَّعَ بِفضلِ مئزرِها ... دَعْدُ ولم تُسَقِ دَعْدُ في العُلبِ) .

فصرّف ولم يصرّف . وأجود اللغتين تركّ الصرّف .

وقال : إني لأكني بأجبال عن أجبلها ... وبأسم أودية عن اسم وادِها) .

وأجبال أقوى من أجبل وهما - كما ترى - في بيت واحد .

ومثله في المعنى لا في الصنعة قول الآخر : .

(أبكي إلى الشرق ما كانت منازلها ... ممّـا يلي الغرب خوف القيل والقال) .

(وأذكر الخال في الخدّ اليمين لها ... خوف الوشاة وما في الخدّ من خال) .

وقال : .

(أنك يا معاوِ يا بن الأفضل ...)